تجاوباً مع ما نشرته «الوطن».. إعفاء رئيس المكتب التنفيذي لمجلس ضاحية قدسيا

| فادي بك الشريف

تجاوباً مع ما نشرته «الوطن» أصدر وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف قراراً أعفى بموجبه رئيس المكتب التنفيذي لمجلس ضاحية قدسيا الجديدة بريف دمشق وكلف بدلا منه محمد فائق الصواف رئيسا للمكتب ريثما تتم تسمية البديل أصولا.

وفي تصريح للوطن بين محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم أن القرار جاء بعد ورود مخالفات وضبط تجاوزات مشيراً لإجراء عدة اجتماعات في المكتب التنفيذي في الضاحية مؤخراً إثر ورود شكاوى على النظافة وبعض المخالفات (خاصة البناء) وتم توجيه الإنذارات سابقا ولم يكن هناك أي استجابة الأمر الذي أدى لصدور قرار بإعفاء رئيس المكتب وتكليف بديل منه مع متابعة الوضع الخدمي في الضاحية.

وأكد إبراهيم أنه تم التوجيه بهدم مخالفات البناء في الضاحية على الفور، مضيفاً بعدم التساهل مع أي تقصير من أي أحد وسيكون هناك محاسبة، منوها بمتابعة جميع الشكاوى ليصار إلى معالجتها، وأهمها الجوانب المتعلقة بالنظافة.

ويشار إلى أن المجلس برئاسة محمد فائق الصواف باشر مهامه وبدأ بإزالة المخالفات المنتشرة في ضاحية قدسيا.

وكانت الوطن قد رصدت في وقت سابق تراجع الواقع الخدمي في ضاحية قدسيا وانتشار المخالفات والأكشاك فيها، والإهمال المتعمد والتعطيل الواضح للخدمات والعمل دون رفع مستوى خدمات المدينة، والتعديات على أملاك الدولة العامة والأرصفة وغياب تام لسقاية الأشجار ورعاية الحدائق العامة وإنارة الطرقات.

بوفيه مدرسة في دورات المياه!

| السويداء- عبير صيموعة

قامت لجنة ضبط الأسواق بمركز مدينة السويداء وفي جولتها على بوفيهات مدارس المدينة بتنظيم ضبط صحي لبوفيه مدرسة الشهيد عادل شهيب لمخالفته للشروط الصحية بعد أن تبين وضع البوفيه في إحدى دورات المياه القديمة غير المستعملة ويؤكد رئيس اللجنة حمود عكوان أن الضبط جرى تسطيره بحق إدارة المدرسة التي يقع ضمنها البوفيه المذكور إضافة إلى قيام اللجنة بتدقيق صلاحية وفواتير البوفيهات التي تمت الجولة ضمنها بعد إشارة البعض من الطلاب إلى أن أسعار بعض المقاصف في مدارس السويداء تصاعدت متجاوزة أسعار السوق لجميع المواد الغذائية من مقبلات وعصائر ومشروبات ساخنة سواء من الشاي إلى القهوة وصولاً إلى الميلو.

هذا وبجولة لـ«الوطن» على بوفيهات بعض المدارس أكد أصحاب تلك البوفيهات أن رفع الأسعار جاء لتغطية نفقات عقد الإيجار؟؟ إلا أنه تبين للوطن وخلال استيضاح شروط عمل تلك المقاصف أن عملها غير مطابق للشروط الموضوعة للترخيص أصلاً.

بدوره أشار مصدر مطلع في مديرية التربية في السويداء إلى وجود لجنة الصحة المدرسية التي تقوم على متابعة عمل البوفيهات في المدارس إلا أن النقص في عناصر اللجنة حال دون تغطية جميع المدارس مع بداية العام الدراسي مؤكداً على أن هناك مشكلة فعلا في عدد من مقاصف المدارس إلا أن التربية تقوم بمتابعتها وبشكل دائم من حيث صلاحية المادة والأسعار والتزام المتعاقد بشروط العقد أما حول مبررات المتعاقدين أن رفع الأسعار يعود إلى ارتفاع قيمة العقود فيشير المصدر أن هذا غير مبرر وغير مقبول لأنه يتم التعاقد وفق مزايدة ويتم فض العروض علنا أمام المتقدمين مع بداية العام الدراسي وتقوم التربية بالاختيار من خلال لجنة مشكلة لمن يتقدم بسعر أعلى والحجج التي يقدمها المتعاقد غير مبررة ولا يسمح له بزيادة الأسعار لتغطية قيمة العقد كما يتم متابعة المقاصف من قبل قسم العقود ونقابة المعلمين والشبيبة والصحة المدرسية التي تقوم بمتابعة الشروط الصحية للمقصف علما أن جميع المقاصف في حقيقة عملها غير مطابقة للشروط الموضوعة من قبل الوزارة.

إلا أن قسم العقود في مديرية التربية أكد أن جميع الأطعمة ممنوعة من سندويش وفطائر وشيبس إضافة إلى جميع المشروبات الساخنة والعصائر وفي حال جرى الالتزام بشروط الترخيص وبكافة توصيات وزارة التربية يترتب على قسم العقود إقفال جميع المقاصف أما ما يتعلق بارتفاع الأسعار فهذا غير مسموح به حيث يتم التنبيه على مديري المدارس بالإبلاغ عن أي مخالفة تحت طائلة فسخ العقد لأن العقد يلزم المتعاقد ببيع جميع المواد الموجودة حسب الأسعار المحددة من وزارة التموين.

نعمل على وضع خطة سكانية تتماشى مع سياسة إعادة الإعمار

القش لـ«الوطن»: ٥٠ بالمئة من المقيمين في مراكز الإيواء عادوا لمناطقهم

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة محمد أكرم القش أن ٥٠ بالمئة من المقيمين في مراكز الإيواء عادوا إلى مناطق استقرارهم، موضحاً أن الدراسات الميدانية التي أجرتها الهيئة دلت على هذه النسبة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال القش: في العام الماضي زرنا مراكز الإيواء وزرناها في الفترة الأخيرة فلاحظنا أن هناك تراجعاً كبيراً في عدد المقيمين فيها إلى حدود النصف، مشيراً إلى أنه ما تبقى فيها يرغب بالعودة في أسرع وقت ممكن لمجرد ترميم البنى التحتية لتصبح مؤهلة.

وأشار القش إلى ملف تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمهجرين، موضحاً أن هناك خطة للتدخلات الإيجابية لمسألة العودة والاستقرار.

وبين القش أن الهيئة جهة تنسيقية إلا أنه بإمكانها رسم السياسات بالتعاون مع الوزارات أو مؤسسات أو جمعيات.

وكشف القش أن الهيئة تعمل حالياً على إعداد العديد من الملفات أهمها تحليل الواقع السكاني الراهن وذلك لوضع خطة سكانية تتماشى مع إعادة الأعمار وتكون مدخلاً أساسياً في ذلك.

وأضاف القش: سنعمل على تحديث مؤشرات البيانات السكانية والتي لها علاقة بالتشغيل والتعليم وتمكين الشباب، إضافة إلى الأدوار الجديدة للمرأة، مؤكداً أن هناك ارتفاعاً في نسبة النساء المعيلات في الظروف الحالية.

وأوضح القش أن محافظتي الرقة وإدلب حدث فيهما حركة نزوح سكانية إلى المناطق الآمنة، مؤكدا أنه سيكون هناك تكثيف للجهود لتأمين البيئة المناسبة للاستقرار، ومعتبراً أن هذا من مهمة الهيئة السورية لشؤون الأسرة.

ورأى القش أن الاستقرار لا يأتي بقرار حكومي عام فقط بل لابد أن يرافقه قرار فردي، موضحاً أنه لمجرد أن المواطنين شعروا أنهم يستطيعون أن يعودوا لممارسة حياتهم الطبيعية فستكون العودة سريعة.

وأضاف القش: نعمل على سياسة تأمين سرعة الدخول إلى مناطق محددة لتكون مثالاً لبقية المحافظات، موضحاً أنه يتم التركيز حالياً على مسألة التمكين في إطار التعليم والصحة والتشغيل.

وأشار القش إلى أن الحكومة تعمل في أطر تأهيل البنى التحتية والاقتصاد وهذا ما يسرع أيضاً في عودة المواطنين إلى مناطقهم في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أن الهيئة لها دور في الجانب الأسري والاجتماعي وذلك أنها تنظر في فجوات هذا الإطار لوضع برامج تدخل إيجابية بعد تنسيق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع الوزارات الأخرى المختصة في هذا المجال.

> تأمين سرعة الدخول إلى مناطق محددة لتكون مثالاً لبقية المحافظات

وأشارت أرقام الأمم المتحدة إلى عودة عدد كبير من اللاجئين السوريين إلى مناطق استقرارهم نتيجة عودة الأمان للكثير من المناطق ما أدى إلى تحسن الوضع الأمني.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس قراراً نهاية الأسبوع الماضي بتعيين القش رئيساً للهيئة السورية لشؤون الأسرة بدلاً من هديل الأسمر.

الأهالي يريدون نقل أولادهم.. أو نقل المديرة!

| طرطوس - محمد حسين

إذا كانت الإدارة بالأهداف فإن التربية ليست بالنيات وتبويس الشوارب، وما حدث ويحدث في مدرسة الشهيد ممدوح ديبة في قرية «عقر زيتي» في طرطوس يطرح ألف سؤال وسؤال حول طرائقنا في الإدارة والتربية!

باختصار.. مديرة هذه المدرسة متهمة من أهالي الطلاب ومن بعض المدرسين بأنها السبب في تراجع مستوى المدرسة وتدني نتائج أولادهم، وأنها منذ توليها مهمة الإدارة تقوم بمعاملة الطلاب بالتهديد والضرب والقضاء، والأخطر في اتهاماتهم قيامها بتزوير جلاء أحد الطلاب وإخفاء السجلات وجمع مبالغ مالية من الطلاب لشراء مازوت التدفئة، ولاحقاً الطلب من الطلاب جمع الحطب لاستخدامه في التدفئة.

وبعيداً عن القائمة الطويلة من الاتهامات التي وصلت إلى الرقابة الداخلية في المديرية، فإن تأخر التربية في المعالجة دفع الأهالي لتقديم طلب لنقل أولادهم إلى مدرسة أخرى حفاظاً على مستقبلهم الذي أصبح في دائرة الخطر بوجود هذه المديرة، فإلى متى تتأخر الجهات المعنية بما فيها مديرية تربية طرطوس في معالجة هذه المشكلة «التربوية» التي ما زالت تتفاعل وليس بالإمكان معرفة الوجهة التي ستصل إليها؟

فهل من المعقول أن يكون الحفاظ على موقع هذه المديرة أهم من مصير العشرات من الطلاب؟ رغم أن شروط إشغالها للمهمة غير متوافرة كما يؤكد أولياء الطلاب.

يقول الأهالي في طلبهم الجماعي لنقل أولادهم من المدرسة إلى أي مدرسة أخرى المسجل في ديوان مديرية التربية بالرقم /٨٨٩٤/٥و بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٦: «أهالي طلاب مدرسة عقر زيتي نرجو الموافقة على طلب النقل الجماعي لأبنائنا من إعدادية عقر زيتي إلى أي مدرسة تناسب أبناءنا بسبب وجود (المديرة)، رغم تقدمنا بعدة شكاوى على ما تتصرف به وما فعلته خلال عامين ولم نر إلا التأخير في المعالجة وتدني المستوى التعليمي للطلاب وزيادة الفوضى والمشاكل في المدرسة والقرية».

علماً أن عدد الطلاب الراغبين في النقل الجماعي يصل إلى /٢٩/ طالباً وطالبة من أصل عدد الطلاب البالغ /٧٦/ طالباً وطالبة قام أولياؤهم بالتوقيع على الشكوى بينهم موجه إداري!

مدير تربية طرطوس قال: صدر تقرير للرقابة الداخلية يثبت قيام المديرة بتزوير جلاء أحد التلاميذ وتقاضيها مبالغ مالية، مضيفاً: إن التقرير يقترح حسم ٣ بالمئة من راتبها وترك أمر بقائها في الإدارة إلى مدير التربية، مضيفاً: قمنا بإرسال التقرير إلى الوزارة وحتى اللحظة لم يأتنا أي جواب!

صيادلة القنيطرة: تلاعب في قرارات الإغلاق والبعض تحايل على التشميع

إغلاق وتشميع ١٣ صيدلية في القنيطرة وفي تجمعات النازحين بريف دمشق

| القنيطرة- الوطن

بعد نشر ملف الدواء في صحيفة «الوطن» أصدرت وزارة الصحة قراراً بإغلاق وتشميع ١٣ صيدلية على أرض محافظة القنيطرة وفي تجمعات النازحين بريف دمشق استجابة لما طرح في ذلك الملف حول قيام بعض الصيادلة ببيع صيدلياتهم إلى أشخاص غير مختصين أو تأجير الصيدلية لخريجي معهد أو زميل له يملك أكثر من صيدلية.

ورغم أن القرار من حيث إصداره كان صائباً وحكيماً ويمنع ويلغي الفوضى السائدة في عمل الصيدليات ولكن تقول الصيدلانية (ج، أ) هناك تلاعب واضح في إغلاق وتشميع الصيدليات وبعض الصيدليات التي لم يشملها القرار حالها كحال الصيدليات التي صدر قرار بإغلاقها أو تشميعها، لافتة إلى أن هناك خياراً وفقوساً لدى وزارة الصحة أو الجهة التي حددت الصيدليات المخالفة حيث قام البعض وغير المؤهلين والمختصين وبطرق ملتوية وبـ«الوساطة» بالتحايل على قرار وزارة الصحة بمنح بعض الأشخاص قراراً بالإشراف على الصيدلية لينطبق تماما المثل الشعبي على الوزارة «وكأنك يا بو زيد ما غزيت»!؟

والحقيقة أن محافظة القنيطرة تعتبر الوحيدة التي لم يحدث فيها فرع لنقابة الصيادلة ولا ندري ما هي المبررات والحجج التي تسوقها الجهات المعنية رغم أن المحافظة محدثة منذ عام ١٩٦٤ وحتى تاريخه ما زالت القنيطرة لم تستكمل كامل هيكليتها الإدارية، ولذلك فإن صيادلة القنيطرة يتبعون لفرع ريف دمشق والذي يبدو أنه غير مكترث لحالهم ومتابعة قضاياهم وهمومهم، وقد حاولنا جاهدين التواصل مع فرع نقابة صيادلة الريف ولكننا لم نفلح بذلك، وأمام ذلك فقد تواصلنا مع عدد من الصيادلة الذين أبدوا حرصهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين مبدين مخاوف كثيرة من أن أبناء محافظة القنيطرة سيتضررون من قرار وزارة الصحة لأن أغلبية الصيدليات لا يتواجد فيها مختصان وبالتالي تطبيق القرار سيكون له انعكاسات سلبية على المرضى، مطالبين بإيجاد حلول مقبولة ترضي الطرفين (الوزارة والصيدليات) وتنعكس إيجاباً على أبناء القنيطرة. ولم يخف مدير صحة القنيطرة عوض العلي حقيقة الواقع الصعب للصيدليات العاملة على أرض القنيطرة، والمعاناة في توفير الدواء وتأمينه للمرضى وخاصة في ظل الظروف الراهنة، وذلك لعدم وجود مستودع للأدوية على أرض المحافظة أو في تجمعات النازحين بريف دمشق، لافتاً إلى أن محافظة القنيطرة تفتقر إلى فرع لنقابة الصيادلة والمديرية دورها ينحسر بالإشراف على صيدليات المحافظة. وحول قرار إغلاق وتشميع الصيدليات المخالفة والصادر عن وزارة الصحة أشار مدير صحة القنيطرة إلى أنه تم رفع الموضوع للجهات المعنية لتنفيذ القرار.

المطعم البيئي جاهز في ١٦ تشرين الثاني

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية منذر خيربك أهمية مشروع تنمية المرأة الريفية بما فيه مشروع المطعم البيئي في المحافظة، مبيناً استكمال تنفيذه وفق الجدول الزمني المخطط له ليكون جاهزاً في السادس عشر من شهر تشرين الثاني القادم. وأشار خيربك في تصريح خاص لـ«الوطن» إلى تنفيذ هيكل المطعم البيئي بنسبة ١٠٠ بالمئة والنسبة ذاتها في تنفيذ البلوك، على حين تم تنفيذ مرحلة الطينة بنسبة ٥٠ بالمئة مع تجهيز الموقع العام له وصالة العرض.

بيّن خير بيك أن مشروع المطعم البيئي الواقع في حديقة مديرية الزراعة يضم صالة لعرض بيع منتجات المرأة الريفية، مشيراً إلى أن تكلفة المشروع تبغ ٤٤٠ مليون ليرة سورية. وأضاف خيربك: إنه تم مؤخراً تخصيص اعتماد مالي بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة سورية لإنشاء مشاريع مدرجة ضمن مشاريع تنمية المرأة الريفية في المحافظة، وتضم إنشاء صالة في مديرية زراعة اللاذقية، وثلاثة أكشاك لتصريف المنتجات في مدن الحفة وجبلة والقرداحة، ووحدات تصنيع لهذه المنتجات مع منشأة فرز وتوضيب.

وعن عمليات التنفيذ في وحدات التصنيع أكد خيربك أن العمل مستمر لإتمام جميع المراحل وفق الخطة، موضحاً: في وحدة تصنيع صابون الغار بمدينة جبلة تم صب الأساسات والشناجات والأعمدة مع الردم لينجز المشروع في وقته لافتاً إلى أن كلفته التقديرية ١٣ مليون ليرة سورية. وعن وحدة تصنيع منتجات المحمية الطبيعية من ألبان وأجبان وكونسروة وصابون غار في بللوران، أكد خيربك تنفيذ الهيكل البلوك بشكل كامل مشيراً إلى أن قيمة الكشوف التقديرية ٢٩ مليون ليرة سورية.

على حين أن مشروع بناء وحدة تصنيع منتجات النباتات العطرية وزعتر المائدة في بسين وكشك بيع في القرداحة فقد وصل لمرحلة الإكساء بنسبة ٥٠ بالمئة بعد انتهاء بناء الهيكل والبلوك بنسبة ١٠٠ بالمئة، مبيناً أن قيمته التقديرية ٢١ مليون ليرة سورية.

وأوضح خيربك أنه مع تسليم جميع المواقع لإنشاء هذه المشاريع تم تنفيذ نسب جيدة منها من مؤسسة الإسكان العسكري ويتواصل العمل حتى إتمامها وفق مددها الزمنية المحددة مشيراً إلى أن الكلفة التقديرية لمعدات وأدوات مشروعي تمكين المرأة الريفية ومحمية الفرنلق تبلغ ٦٦ مليون ليرة سورية.

تعليق الدوام في كلية طب الأسنان حرم المواطنين ١٠٠٠ خدمة علاجية مجانية

| الحسكة- دحام السلطان

إغلاق كليتي طب الأسنان والآثار بالحسكة وتعطيل العمل فيهما بدءاً من العام الدراسي الماضي لأسباب اعتبرها الطلبة كحالة عامة ووفق استطلاعات الرأي، واهية ومبررات غير مقنعة.

وأكد مدير فرع جامعة الفرات بالحسكة نجم الحميدي أهمية كلية طب الأسنان، من الناحية الإنسانية التي تتجلى في الخدمة المجانية العلاجية التي تقدمها تلك الكلية للمواطن وللمجتمع كل، الذي يعتبر اليوم في الحسكة مجمعاً لأبناء المحافظة ولجميع الوافدين إليها من محافظتي دير الزور والرقة وأبناء المحافظات الأخرى، وعلى اعتبار أن الخدمات العلاجية السنية في العيادات الخاصة تكلف المواطنين مبالغ باهظة، وكلية طب الأسنان من خلال عياداتها البالغ عددها ٩ عيادات تقدم خدماتها للمواطن بالمجان.

وقال الحميدي: إننا نستغرب في الحسكة، ونسمع من هنا وهناك أن السبب الرئيس الذي يقف وراء تعليق الدوام في كلية طب الأسنان، يتعلق بقلة الكادر التدريسي، مبيناً أن هذا الكلام غير دقيق ويحتاج إلى إعادة نظر، بدليل أن من يدرس في كلية طب الأسنان هم من حملة شهادة الدكتوراه، فعلى الرغم من أنهم ليسوا أعضاء في الهيئة التدريسية إلا أنهم خريجو جامعات معترف بها عالمياً كجامعات مصر مثلاً، وهناك ٦ مدرسين يحملون شهادة التدريس بدرجة الماجستير ومعظمهم من خريجي الجامعات السورية، وبقية المدرسين هم من أقدم أطباء الأسنان في المحافظة الذين يحملون خبرة مهنية لا يستهان بها في الجانب العملي.

وأشار إلى أن كلية طب الأسنان قد تكون كلية مهنية في معظم جوانبها وهو المطلوب، والدليل على ذلك أن طلابنا الذين تخرجوا في نهاية العام الدراسي الماضي وتقدموا إلى الاختبار الوطني الأخير الذي أقيم على مستوى كليات طب الأسنان بالقطر وخضعوا له منذ نحو شهر تقريباً في جامعة دمشق، وكان عددهم ٣٢ طالباً قد نجح منهم ٢٩ طالباً وحصل أحدهم على المركز الثالث في نهاية الاختبار بعد طالبين من جامعتي دمشق وحلب ومتقدما على طلاب جامعتي البعث وتشرين، وهذا بحد ذاته إنجاز كبير بالنسبة إلينا لا يستهان به، ودليل أيضاً على الاهتمام والعناية وتوفير كامل مستلزمات الطلبة في العمل المهني.

أكد مدير فرع الجامعة أن تعليق الدوام في العيادات التي يوجد فيها ٩ كراسي معاينة وأجهزة أشعة وتجهيزات فنية وتقنية متكاملة، حالت دون تقديم ١٠٠٠ خدمة علاجية مجانية للمواطن لمختلف حالات المعالجة السنية «اللبية والترميمية والقلع.....»، وستفقد المحافظة والمواطن فيها كل هذه الخدمات العلاجية المجانية، وستعطل تجهيزات كلفت الدولة مئات الملايين من الليرات السورية؟!